الصعوبات التي تواجه طلبة أقسام التربية الرياضية في الجامعات والكليات الفلسطينية في مساقات السباحة

د. بهجت أحمد أبو طامع*

* أستاذ مساعد – قسم التربية الرياضية–خضوري

ملخص

هدفت الدراسة إلى معرفة إلى الصعوبات التي تواجه طلبة أقسام التربية الرياضية في الجامعات والكليات الفلسطينية في مساقات السباحة، إضافة إلى تحديد دور متغير الجنس والمؤسسة التعليمية على درجة الصعوبات، ولتحقيق ذلك أجريت الدراسة على عينة عشوائية قوامها(١٤٤) طالب وطالبة. أظهرت نتائج الدراسة أن الدرجة الكلية للصعوبات كانت كبيرة وبنسبة وصلت إلى (٦٨٪)، كما أظهرت أن الصعوبات المتعلقة بالامكانات جاءت في الترتيب الأول بدرجة كبيرة (٧٤,٤٪)، وأظهرت النتائج أيضا وجود فروق دالة إحصائيا في درجة الصعوبات تعزى لمتغير الجنس والمؤسسة التعليمية. وأوصى الباحث بعدة توصيات من أهمها ضرورة إنشاء حمامات سباحة مغلقة في الجامعات والكليات الفلسطينية، والاهتمام برياضة السباحة في مرحلة ما قبل التعليم الجامعي(المدارس).

Abstract

The Obstacles Encountered by Palestinian University and College Students of Physical Education Department in Swimming Courses.

The purpose of this study was to shed light on the obstacles encountered by the students of Physical education Departments in the Palestinian universities and colleges in the swimming courses, and to find out the role of the variables of sex and educational institutions on the degree of these obstacles. To achieve this, a random sample consisting of (144) students (males and females) was selected.

Results of the study indicated that the total degree of the obstacles was very high and reached (68%); The results also indicated that the obstacles related to the facilities came first in a high degree (74.4%).There were also statistical differences in the degree of the obstacles ascribed to the variables of sex and educational institution. The researcher recommended the following: First, establishing enclosed swimming pools in the Palestinian Universities and Colleges. Second, paying more attention to Swimming as a skill during the pre university period (in Schools).

المقدمة ومشكلة الدراسة:

تعدُّ رياضة السباحةإحدى أهم الأنشطة الرياضية للإنسان، لإمكانية ممارستها من أفراد المجتمع كافة وعلى مختلف مراحل العمر ومن كلا الجنسين ذكورا وإناثاً (العياش وآخرون ١٩٨٧ ، ١٧)، إذ أنها تمنح الإنسان وفي مراحل عمره كافة الراحة والسعادة وتكسبه مقاومة ضد الإمراض.

وترى سالم(١٩٩٧ ، ١٠-١١) أن تعلم الفرد للسباحة تمكنه من المحافظة على حياته وإبعاد الخطر إذا ما تعرض له، كما أنها تستخدم وسيلة لإنقاذ الآخرين المشرفين على الغرق. والسباحة إحدى أنواع الرياضات المائية وتعتبر الأساس لها وبدون إتقانها لا يستطيع الفرد ممارسة أي نشاط في المجال المائي. ويعتبر تعلم السباحة أفضل وسيلة لتجنب الغرق.

كما يعتبر السكري وبريقع (١٩٩٩ ، ١٠-١٤) الماء وسطاً ممتازاً لتدريب اللياقة البدنية والتأهيل والعلاج، لأنه يدعم ويقلل من الآلام أثناء الحركة. وكذلك فان رياضة السباحة تؤثر بشكل ايجابي على صحة الإنسان عند ممارستها بشكل منتظم من خلال تطوير الوظائف الحيوية لأجهزة الجسم كالقلب والرئتين.

وقد تزايد في السنوات الأخيرة الوعي وانتشر الاعتقاد بفوائد تدريبات الماء وقيمها غير أن معظم الطلبة وبعض مدرسي التربية الرياضية ليست لديهم الخبرة ولا المفهوم الصحيح عن رياضة السباحة، ويرجع ذلك إلى المستوى الأكاديمي لمدرسي التربية الرياضية من ناحية، والمشكلات التي تحول دون تحقيق هدف ممارسة رياضة السباحة من ناحية أخرى، والتي من أهمها عدم توفر الامكانات وطرق التدريس إضافة إلى العوامل النفسية. وهذا ما أشارت له نتائج دراسة كل من عبد الحق(٢٠٠٣) وخنفر(٢٠٠٣) والصالح(٢٠٠١) والقواسمي(١٩٩٨) والقدومي(١٩٩٧).

وقد وجد الباحث من خلال عمله محاضرا للسباحة في قسم التربية الرياضية في كلية خضوري الحكومية واتصاله المباشر مع باقي زملائه من مدرسي مساقات السباحة في الجامعات الفلسطينية الأخرى واستطلاعه آراء بعض طلبة السباحة، أن الطلبة يواجهون صعوبات متعددة في ممارسة رياضة السباحة وتعلمها. وتظهر هذه الصعوبات في عدة مجالات أهمها: الامكانات، والمنهاج، وطرق التدريس، والعوامل النفسية، إضافة إلى عوامل الأمن والسلامة، وكل هذه الصعوبات تسبب للطلبة مشكلات في دراسة السباحة وتعلمها، خاصة أن هذه الرياضة يصعب تعلمها في مرحلة متأخرة من العمر.

فالمعرفة بأساسيات الامكانات وأهميتها ضرورة حتمية للعاملين في المجال الرياضي جميعاً حتى يستطيعوا أن يكونوا قادرين على اختيار المناسب منها وتوظيفها التوظيف ألامثل للوصول باللاعب إلى أفضل المستويات، إضافة إلى أهميتها لمختلف الممارسين (درويش، ١٩٩٨ , ٩).

ويعد المنهاج الدراسي الوسيلة الفضلى لإعداد المتعلمين فقد أصبح من الضرورة دراسة المناهج وتحديد مفاهيمها وتحليلها والأسس التي تبنى عليها وكل عناصرها، كالأهداف والمحتوى وطرق التدريس وأساليبه والتقويم، لأن هذه العناصر وحدة واحدة يُؤثر كل منها في الآخر، وتساعد على وضوح الغاية من توجيه الجهود وتنسيقها (خطايبة ،١٩٩٧ ،١٣).

وتشكل طرائق التدريس الدعامة القوية للمعلم في توظيف كفاياته التعليمية في تنظيم تعلم الطلبة، وان إتقان المعلم لمهارة استخدام طرائق التدريس يساعد على التعامل مع المنهاج بمرونة وعلى تلبية حاجات المتعلمين وتحقيق الأهداف المخططة بمستوى مقبول (جامعة القدس المفتوحة (٢٠٠١ ، ١٢٢).

وان الاستخدام الصحيح لطرق التدريس وأساليبه المختلفة يعتبر من العوامل الجوهرية التي تساعد في نجاح دروس السباحة سواء كانت دروس سباحة عملية تهدف إلى تنمية المهارات والقدرات الحركية أم كانت دروس سباحة نظرية هدفها إمداد المتعلمين بالمعارف والمعلومات المتضمنة الحقائق والمفاهيم المتصلة بالسباحة (سالم ١٩٩٧ , ٢٢٦).

وتعدُّ الثقة بالنفس Self confidence من السمات الشخصية المهمة في المجال الرياضي، نظرا لتأثيرها على اداء الرياضي، فقد توصل عبد الهادي وعلي(١٩٩٠) إلى أن هناك علاقة ايجابية بين الثقة بالنفس وتعلم السباحة، وأشار (Caunsilman,١٩٩٧) إلى أن العوامل النفسية لها أثر ايجابي في سرعة تعلم مهارات السباحة، وقد أوصى أبو طامع(٢٠٠٥) بضرورة تنمية الثقة بالنفس لدى الطلبة عند تعلم السباحة.

كما ان توفر عوامل الأمن والسلامة في دروس السباحة يزرع الطمأنينة لدى كل من المعلم والطالب ويساهم في خلق أجواء ايجابية تساعد على التطور والتقدم وتحقيق الأهداف، وغياب ذلك يشكل عقبة في طريق تحقيق الأهداف، وأن عدم توفرها يشكل تفريطا بالحق الأخلاقي والإنساني وإهمالا للواجبات المطلوبة.

وتقدّم مادة السباحة لطلاب تخصص التربية الرياضية وطالباته في الجامعات والكليات الفلسطينية من خلال مساق سباحة(١) وسباحة(٢) (ساعتان معتمدتان لكل منهما) بواقع ثلاثة لقاءات أسبوعيا، ومن أهم اهد افهما، تعلم المهارات التمهيدية(الأساسية) للسباحة

وإتقانها، إضافة إلى تعلم أنواع السباحة (التنافسية) وإتقانها.

من هنا، ومع الإيمان بأن معلم التربية الرياضية عامة، والسباحة بصفة خاصة هو المحرك الرئيس المسئول عن العملية التعليمية فقد ارتأى الباحث أن يقوم بهذه الدراسة، مما قد يساعد في التوصل إلى إيجاد حلول تسهم في تقليل هذه الصعوبات والمعوقات التي تواجه خريجي التربية البدنية في مساقات السباحة على اعتبار أنهم هم الدعامة الأساسية لتنفيذ برامج التربية الرياضية وتطبيقها في المدارس. وتتمحور مشكلة الدراسة في الإجابة عن السؤال الآتي: ما الصعوبات التي تواجه طلبة أقسام التربية الرياضية في الجامعات والكليات الفلسطينية في مساقات السباحة؟

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في أنها المحاولة الأولى في ضوء علم الباحث التي تهدف إلى معرفة الصعوبات التي تواجه طلبة أقسام التربية الرياضية لمساقات السباحة في جميع الجامعات والكليات الفلسطينية التي تمنح درجة البكالوريوس في التربية الرياضية، إضافة إلى تحديد دور متغيرات الجنس والمؤسسة على درجة الصعوبات مما قد يساعد في التوصل إلى إيجاد حلول تسهم في تقليل هذه الصعوبات والمعوقات.

أهداف الدراسة:

سعت الدراسة إلى الإجابة عن الأسئلة الآتية:

١. ما الصعوبات التي تواجه طلبة أقسام التربية الرياضية في الجامعات والكليات الفلسطينية في مساقات السباحة؟
٢. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (□ = ٠,٠٥) في درجة الصعوبات التي تواجه الطلبة في مساقات السباحة تعزى لمتغير الجنس؟
٣. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (□ = ٠,٠٥) في درجة الصعوبات التي تواجه الطلبة في مساقات السباحة تعزى لمتغير المؤسسة؟

مصطلحات الدراسة الإجرائية:

الصعوبات: مجموعة من المعوقات والمشكلات التي تواجه الطالب المتعلم مما يشكل الإحباط لديه.

السباحة: احد أنواع الرياضات المائية المهمة التي تستخدم الوسط المائي وسيلة للتحرك خلاله عن طريق حركات الذراعين والرجلين والجذع.

سباحة(١): المستوى الأول لمادة السباحة؛

مساق إجباري عملي لكلا الجنسين يطرح ضمن خطة بكالوريوس التربية الرياضية، يخصص له ساعتان معتمدتان بمعدل ثلاثة لقاءات أسبوعيا ويعتبر متطلبا أساسيا لمساق سباحة(٢).

سباحة(٢): المستوى الثاني لمادة السباحة؛

مساق إجباري عملي لكلا الجنسين يطرح ضمن خطة بكالوريوس التربية الرياضية، يخصص له ساعتان معتمدتان بمعدل ثلاثة لقاءات أسبوعيا.

محددات الدراسة:

المجال البشري: طلاب مساقات السباحة في الجامعات والكليات الفلسطينية وطالباتها.

المجال المكاني: أقسام التربية الرياضية في الجامعات والكليات الفلسطينية.

المجال الزماني: أجريت الدراسة في الفصل الصيفي من العام الدراسي٢٠٠٣/ ٢٠٠٤م، ووزعت الإستبانة في شهر تموز٢٠٠٤م.

الدراسات السابقة والمشابهة:

لقد حظيت دراسة الصعوبات والمعوقات بإهتمام واسع من الباحثين وفي مجالات مختلفة، وبعد مسح الباحث للدراسات السابقة لم يجد دراسات ذات علاقة مباشرة برياضة السباحة، إلا أن الباحثين قاموا بإجراء دراسات عديدة في مجال التربية الرياضية ومعوقاتها ومنها:

دراسة خنفر(٢٠٠٤) التي هدفت إلى معرفة معوقات تنفيذ البرامج الرياضية خلال انتفاضة الأقصى من وجهة نظر معلمي التربية الرياضية ومعلماتها في محافظة نابلس، ولتحقيق ذلك أجريت الدراسة على عينة قوامها(٧٤)معلما ومعلمة طبقت عليها استبانه، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن درجة المعوقات في مجالي النشاطين الداخلي والخارجي وتنفيذ المنهاج كانت كبيرة، أما باقي المجالات فقد كانت درجة المعوقات متوسطة، وفيما يتعلق بالدرجة الكلية للمعوقات كانت متوسطة حيث وصلت النسبة المئوية للاستجابة (٥٨٪).

ودراسة عبد الحق(٢٠٠٣) التي هدفت إلى معرفة الصعوبات التي تواجه طلبة قسم التربية الرياضية في جامعة النجاح الوطنية في مساقات الجمناستك، ولتحقيق ذلك طبقت استبانة على عينة عشوائية قوامها(١٠٠) طالب وطالبة، أظهرت نتائج الدراسة أن الصعوبات المتعلقة بالامكانات جاءت في الترتيب الأول (٦٥٪) بدرجة صعوبة كبيرة، كما أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائيا في درجة الصعوبات المتعلقة بعوامل الأمن والسلامة وطرق التدريس لصالح الإناث، في حين لم توجد فروق في درجة الصعوبات المتعلقة بالمنهاج وبالامكانات والعوامل النفسية بين الذكور والإناث، ووجود فروق في درجة الصعوبات المتعلقة بالمنهاج والعوامل النفسية لصالح الممارسين.

ودراسة خنفر(٢٠٠٣) تهدف إلى معرفة الصعوبات التي تواجه طالبات تخصص التربية الرياضية في الجامعات والمعاهد الفلسطينية في مساق كرة السلة، ولتحقيق ذلك أجريت الدراسة على عينة عشوائية قوامها(١٠٠) طالبة طبق عليها استبانه تضمنت على(٣٤) فقرة، فأشارت نتائج الدراسة إلى أن درجة الصعوبات التي تواجه الطالبات كانت متوسطة حيث بلغت النسبة المئوية للاستجابة(٦٠,٤٪).

وقام الصالح(٢٠٠١) بدراسة هدفت إلى معرفة الصعوبات التي تعترض تنفيذ برامج الأنشطة الرياضية في جامعات الضفة الغربية من وجهة نظر الطلبة، ولتحقيق ذلك أجريت الدراسة على عينة قوامها(٢٥٥) طالب وطالبة اختيرت بالطريقة العشوائية الطبقية وطبق عليها استبانه تضمنت (٩٠) فقرة، و أشارت نتائج الدراسة إلى أن درجة الصعوبات على المجال الكلي كانت كبيرة حيث وصلت النسبة المئوية للاستجابة (٦٣,٢٠٪)، كما أظهرت النتائج أن الصعوبات المتعلقة بمجال الطلبة جاءت في الترتيب الأول بنسبة (٦٨,٤٠٪).

أما دراسة القوا سمي(١٩٩٨) فهدفت إلى معرفة الصعوبات التي تواجه طلبة كلية التربية الرياضية في الجامعة الأردنية في دراسة الجمناستك، بالإضافة إلى إجراء مقارنات في درجة الصعوبات تبعا لمتغير الجنس، ومستوى المساق، والممارسة للعبة، ولتحقيق ذلك طبقت

استبانه على عينه قوامها (١٥٠) طالبا وطالبة فأظهرت النتائج أن الصعوبات المتعلقة بالعوامل النفسية جاءت في المرتبة الأولى (٦٥٪)، كما أظهرت النتائج وجود فروق في درجة الصعوبات المتعلقة بالعوامل النفسية لصالح الإناث، في حين لم توجد فروق ذات دلالة في درجة الصعوبات المتعلقة بالمنهاج بين الذكور والإناث.

وأجرى القد ومي (١٩٩٧) دراسة هدفت إلى معرفة درجة الصعوبات المهنية التي تواجه معلمي التربية الرياضية ومعلماتها في محافظة طولكرم، حيث أجرى الدراسة على عينة قوامها (٩٢)معلما ومعلمة طبقت عليها استبانة تضمنت (٩٦) فقرة وزعت على عشرة مجالات هي: الإدارة المدرسية، وطبيعة العمل، والأشراف التربوي، وأمور الطلبة، والطلبة، وزملاء العمل، والامكانات والأدوات الرياضية، و الحوافز المادية والمعنوية، ومجال النمو المهني. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن درجة الصعوبات الكلية كانت كبيرة حيث وصلت النسبة المئوية للاستجابة(٦٩, ٤٨).

وفي دراسة قام بها خليل(١٩٩٤) بهدف معرفة واقع التربية الرياضية في مدارس الضفة الغربية حيث شملت الدراسة (٨٨١) مدرسة، وجمعت المعلومات من خلال استبانه الدراسة، وقد وجد الباحث أن هناك نقصاً حادا في تنظيم النشاط الداخلي والخارجي في مدارس الضفة الغربية، كما أنه يوجد نقصٌ في الأدوات والأجهزة والملاعب في المدارس.

وقام صباح (١٩٩٤) بدراسة هدفت إلى معرفة المعوقات التي تواجه المدربين العاملين في التدريب الرياضي في الضفة الغربية ومقترحات لحلها في المجالات التالية: التخصص، والمالية، والاجتماعية، والنفسية، والصحية، والامكانات، واللاعبين، والاداريين، والحكام، والظروف السياسية، وقد طبقت استبانه على عينة قوامها (١٠٨) مدرب. وقد توصل الباحث إلى وجود معوقات حادة تواجه المدربين العاملين بالتدريب الرياضي، وان جميع الحلول المقترحة لحلها كانت حلولاً مناسبة.

وأجرى المومني (١٩٩٣) دراسة هدفت إلى معرفة معوقات ممارسة رياضة الجمناستك من وجهه نظر مدرسي التربية الرياضية، وطبقت استبانه على عينة قوامها (٣٤٤) مدرس ومدرسة، فأظهرت الدراسة أن جميع المجالات " الامكانات، والمدرس، وطرق التدريس، والمنهاج " كانت معوقة بدرجة كبيرة، وأظهرت فروقاً في درجة شيوع المعوقات تعزى للخبرة لصالح حديثي الخبرة، كما كانت هناك فروق تعزى للمؤهل الاكاديمي لصالح حملة الدبلوم، بينما لم يكن للجنس أثر في أي من هذه المعوقات.

وقام حسنين والحرز (١٩٩٠) بدراسة واقع رياضة الجمناستك للبنين في بعض الدول

العربية، والممارسات الشائعة في مجال هذه الرياضة والمعوقات المتعلقة بالناحية الإدارية والامكانات البشرية والامكانات المادية، وقد شملت عينة الدراسة التي طبقت عليها الاستبانه على(٨١) شخصا يمثلون بعض الدول العربية الممارسة لرياضة الجمباز، وأظهرت النتائج عدم وجود الرعاية الصحية والمادية والمعنوية والأدبية الكافية للعاملين في مجال الجمباز، وعدم توفر الميزانيات الخاصة إضافة إلى النقص الشديد في الامكانات المادية والبشرية وعدم كفايتها وبخاصة اللاعبين والمدربين.

وفي دراسة كانتن (Cantin، ١٩٨٩) التي هدفت إلى معرفة أثر الجو المدرسي على تطبيق المعلمين الجدد من ناحية التآلف الاجتماعي، ومعرفة آراء المديرين ومدى استعدادهم لتقديم النصح والإرشاد للمعلمين ومعلمي التربية الرياضية خاصة. وأجريت الدراسة في ولايتي نيوهامبشير ومينوسوتا، واتبع الباحث اسلوب دراسة الحالة من خلال المقابلات مع المعلمين المبتدئين. وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن هناك صعوبات ومشكلات من ناحية تفضيل المديرين لمعلمين دون آخرين، وعدم تقديم المساعدة الكافية للمعلم الجديد، كذلك أشارت الدراسة إلى وجود علاقة سلبية بين معلم التربية الرياضية ومعلمي المواد الأخرى.

وقام اليوت (Elliott,John,١٩٨١) بدراسة بغرض معرفة مستوى إدراك الطلاب والمعلمين وأولياء الأمور بالمشكلات التي تظهر في المدارس وخاصة المشكلات المتعلقة بالتربية الرياضية، وقد أظهرت النتائج أن هناك مشكلات تعمل على إعاقة تنفيذ البرامج الرياضية من حيث نقص الأدوات والأجهزة ونقص الموازنة المالية وقلة توفر المشرفين المؤهلين على تنفيذ برامج الأنشطة الرياضية، بالإضافة إلى عدم توفر الوقت الكافي لتدريب فرق المدرسة الرياضية في الألعاب المختلفة.

التعليق على الدراسات السابقة:

في ضوء استعراض الدراسات السابقة يمكن الاشاره إلى أن كثيراً من الباحثين قد تناولوا مشكلة المعوقات والصعوبات في المجال الرياضي وأن غالبية الدراسات كانت مهتمة بالتركيز على الصعوبات والمعوقات في مجال التدريس كدراسة خنفر(٢٠٠٤) والقدومي (١٩٩٧) ورياضة الجمباز كدراسة عبد الحق (٢٠٠٣) والقواسمي(١٩٩٨) والمومني(١٩٩٣) وحسنين والحرز(١٩٩٠) والنشاط اللامنهجي الصالح (٢٠٠١) والتدريب الرياضي الصباح (١٩٩٤). على بالرغم من تشابه الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة من حيث تناولها

وتركيزها على الصعوبات، فإنها تنفرد عنها من حيث تناولها رياضة السباحة، ومثل ذلك يؤكد على أهمية إجراء هذه الدراسة مما يساعد في التقليل من المعوقات والصعوبات التي تواجه الطلبة في مساقات السباحة.

الطريقة والإجراءات:

منهج الدراسة:

استخدم الباحث المنهج الوصفي بإحدى صوره المسحية نظرا لملاءمته طبيعة الدراسة.

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من طلبة أقسام التربية الرياضية في الجامعات والكليات الفلسطينية والذين أنهوا مساقات السباحة أو ما زالوا على مقاعد الدراسة في مساق سباحة(١) وسباحة(٢) للفصل الدراسي الصيفي ٢٠٠٣/ ٢٠٠٤م والبالغ عددهم(٢٦٧) طالبا وطالبة. والجدول (١) يبين توزيع أفراد مجتمع الدراسة حسب الجنس والمؤسسة.

الجدول(١)

توزيع أفراد مجتمع الدراسة بحسب متغير الجنس والمؤسسة

المتغير	مستوى المتغير	العدد	النسبة%
الجنس	ذكر	209	78.5
	أنثى	58	21.5
	المجموع	267	100
المؤسسة	جامعة القدس	30	11.2
	جامعة الأقصى	98	36.7
	جامعة النجاح	89	33.3
	كلية خضوري	50	18.8
	المجموع	267	100

عينة الدراسة:

أجريت الدراسة على عينة قوامها (١٤٤) طالبا وطالبة اختيرت عشوائيا من مجتمع الدراسة الأصلي، حيث تمثل ما نسبته (٥٤٪) تقريبا من مجتمع الدراسة الأصلي والبالغ عددهم (٢٦٧) طالبا وطالبة.

والجدول (٢) يبين توزيع أفراد العينة بحسب متغيرات الدراسة.

الجدول(٢)

توزيع أفراد العينة بحسب متغيرات الدراسة

المتغير	مستوى المتغير	العدد	النسبة%
الجنس	ذكر	113	78.5
	أنثى	31	21.5
	المجموع	144	100
المؤسسة	جامعة القدس	16	11.1
	جامعة الأقصى	53	36.8
	جامعة النجاح	48	33.3
	كلية خضوري	27	18.8
	المجموع	144	100

أداة الدراسة:

استخدم الباحث في هذه الدراسة الاستبانه أداة لجمع المعلومات وقد بُنيت هذه الاستبانه بعد مراجعة للدراسات السابقة والأدوات المستخدمة فيها لجمع البيانات كدراسة عبد الحق(٢٠٠٣) وخنفر(٢٠٠٣) والصالح(٢٠٠١) والقواسمي(١٩٩٨) والقدومي(١٩٩٧)، بالإضافة إلى مراجعة المصادر والكتب العلمية المتخصصة، وبعد عرض الاستبانه على عدد من المحكمين للتأكد من مناسبة الفقرات لمجالات الدراسة ودقة صياغة الفقرات ووضوحها عُدلت وحذفت الفقرات التي لم يجمع عليها المحكمون، فاشتملت بصورتها النهائية على (٣٦) فقرة موزعة على خمسة مجالات.

صدق الأداة:

حُدد صدق محتوى أداة الدراسة عن طريق عرضها على (٨) محكمين من حملة درجة الدكتوراه في التربية البدنية والرياضة والعاملين في جامعة النجاح الوطنية وكلية خضوري الحكومية لإبداء الرأي حول ملاءمة الفقرات ووضوحها للمجال والتعديل، ثم اعتمدت الفقرات التي اتفق عليها المحكمون لتصبح الاستبانه بصورتها النهائية (٣٦) فقرة من أصل (٤٠) فقرة.

ثبات الأداة:

لتحديد ثبات الأداة أوجد الباحث معاملات الثبات لمجالات الدراسة والدرجة الكلية باستخدام معادلة كرونباخ ألفا حيث وصل الثبات الكلي (٠,٩٦) وهو معامل ثبات عالٍ يفي بأغراض الدراسة، والجدول(٣) يبين ذلك:

جدول (٣)

معاملات الثبات لمجالات الدراسة والدرجة

الرقم	المجال	درجة الثبات
1	الامكانات	0.84
2	المنهاج	0.91
3	طرق التدريس	0.94
4	النفسي	0.93
5	الأمن والسلامة	0.88
#	الدرجة الكلية	0.96

اسلوب جمع المعلومات:

للحصول على المعلومات والبيانات وزعت أداة الدراسة على أفراد العينة واسترجعت وفقا للآتي:

* بعد اختيار عينة الدراسة أرسلت الأداة وسلمت إلى أقسام التربية الرياضية في الجامعات والكليات الفلسطينية، حيث وزعت الاستبانه على أفراد العينة.

* جمعت البيانات من (١٤٤) طالب وطالبة .
* صيغت الفقرات جميعاً وعولجت بصيغة سلبية لأنها تمثل صعوبات ومعوقات .
* بُوبت البيانات وعولجت إحصائيا .

طرق استخراج النتائج:

تكون سلم الاستجابة على فقرات الاستبانة من خمس استجابات وهي : كبيرة جدا ولها(٥) درجات وكبيرة ولها(٤) درجات ومتوسطة ولها(٣) درجات وقليلة ولها درجتان وقليلة جدا ولها درجة واحدة ، ولتفسير النتائج وتحديد درجات الصعوبة وبعد مراجعة دراسة عبد الحق(٢٠٠٣) وخنفر (٢٠٠٣) والصالح (٢٠٠١) والقوا سمي (١٩٩٨) والقدومي (١٩٩٧) اعتمدت النسب المئوية الآتية :

- (٨٠٪ فما فوق) درجة صعوبة كبيرة جدا .
- (٦٠-٧٩,٩٪) درجة صعوبة كبيرة .
- (٤٠-٥٩,٩٪) درجة صعوبة متوسطة .
- (أقل من ٤٠٪) درجة صعوبة قليلة .

تصميم الدراسة:

المتغيرات المستقلة ، وهي :

١ . الجنس وله مستويان :

. ذكر . أنثى

٢ . المؤسسة ولها أربع مستويات :

. جامعة القدس . جامعة الأقصى . جامعة النجاح . خضوري

المتغيرات التابعة التي تدور حول الصعوبات ؛

٣ . الامكانات .

٤ . المنهاج .

٥ . طرق التدريس .

٦ . العوامل النفسية .

٧ . عوامل الأمن والسلامة .

المعالجة الإحصائية:

بعد الانتهاء من جمع الاستبانات فرغت وأدخلت إلى الحاسب الآلي وعولجت باستخدام البرنامج الإحصائي للعلوم الإنسانية spss كما استخدمت المعالجات الإحصائية الآتية :

١ . المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية للإجابة عن السؤال الأول وتحليل التباين متعدد القياسات المتكررة (Repeated- MANOV) واستخدم الإحصائي ولكس لامبدا (WilksLambda) واختبار سيداك للمقارنات البعدية .

٢ . اختبار (ت) للعينات المستقلة لفحص صحة الفرضية الأولى المتعلقة بمتغير الجنس .

٣ . تحليل التباين الأحادي ANOVA لفحص صحة الفرضية الثانية المتعلقة بمتغير المؤسسة واختبار (LSD) للمقارنات البعدية .

نتائج الدراسة ومناقشتها:

أولا: النتائج المتعلقة بالسؤال الأول والذي ينص على : ما الصعوبات التي تواجه طلبة أقسام التربية الرياضية في الجامعات والكليات الفلسطينية في مساقات السباحة ؟

للإجابة عن هذا السؤال استخدم الباحث المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لكل فقرة ولكل مجال من مجالات الدراسة . ونتائج الجداول (٤)(٥)(٦)(٧)(٨) تبين ذلك ، بينما يبين الجدول (٩) ترتيب المجالات حسب أهميتها .

المجال الأول:الامكانات

الجدول (٤)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية ودرجة الصعوبة على مجال الامكانات (ن=١٤٤)

الرقم	الفقرات	المتوسط	الانحراف المعياري	النسبة	درجة الصعوبة
1	عدم توفر مسبح تابع لقسم التربية الرياضية.	3.74	1.09	%74.8	كبيرة
2	عدم وجود حمام سباحة مغلق يجعل رياضة السباحة موسمية.	4.09	1.20	%81.8	كبيرة جدا
3	قلة الأدوات الخاصة برياضة السباحة.	3.45	1.22	%69	كبيرة
4	قلة الوسائل التعليمية التي تساعد على فهم المهارة.	3.75	1.21	%75	كبيرة
5	الأدوات المستخدمة لا تتناسب مع أعداد الطلبة.	4.15	1.00	%83	كبيرة جدا
6	عدم وجود غرف غيار مناسبة لخلع ملابس الطلبة وأماكن لحفظها.	3.51	1.23	%70.2	كبيرة
7	عدم توفر وسائل النقل اللازمة من والى حمام السباحة.	3.38	1.31	%67.6	كبيرة
	الدرجة الكلية	3.72	.84	%74.4	كبيرة

* أقصى درجة للاستجابة (٥) درجات

يتضح من الجدول (٤) أن درجة الصعوبات التي تواجه الطلبة في مساقات السباحة كانت كبيرة جدا على الفقرات (٢ ، ٥) حيث تراوحت النسبة المئوية عليها ما بين (٨١,٨٪- ٨٣٪) في حين كانت درجة الصعوبات كبيرة على الفقرات (١ ، ٣ ، ٤ ، ٦ ، ٧) فتراوحت النسب المئوية عليها ما بين(٦٧,٦٪-٧٤,٨٪) وفيما يتعلق بالدرجة الكلية للصعوبات على مجال الامكانات فقد كانت كبيرة وذلك بدلالة النسبة المئوية التي بلغت (٧٤,٤٪) وهذه النتيجة تشير إلى أن درجة الصعوبات على مجال الامكانات كبيرة . ويرى الباحث أن ذلك عائد إلى البنية التحتيه في أقسام التربية الرياضية من حيث عدم توفر حمامات سباحة تابعة إلى هذه الأقسام مباشرة سواء أكانت

مغلقة أم كانت مفتوحة، ويجري استئجار مسابح من المجتمع المحلي عند إعطاء مساقات السباحة، وتشابهت هذه النتيجة مع دراسة عبد الحق(٢٠٠٣) التي بينت أن صعوبات الامكانات التي تواجه الطلبة في مساقات الجمناستك جاءت في الترتيب الأول بدرجة صعوبة كبيرة، ولم تتشابه مع دراسة خنفر(٢٠٠٣) حيث كانت درجة الصعوبة على مجال الامكانات في دراسته قليلة، وكذلك لم تتشابه مع دراسة القواسمي(١٩٩٨) حيث كانت صعوبة مجال الامكانات عنده بدرجة متوسط والسبب هو أن الجامعات الأردنية تحظى بامكانات أفضل مما هو متاح في الجامعات الفلسطينية لحداثة أقسام التربية الرياضية في الجامعات الفلسطينية.

المجال الثاني: مجال المنهاج:

الجدول (٥)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية ودرجة الصعوبة على مجال المنهاج

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة	درجة الصعوبة
1	مفردات المنهاج كثيرة بحيث تعرقل تعلم المهارات الأساسية.	3.52	1.27	%70.4	كبيرة
2	افتقار المنهاج إلى الوسائل والأساليب المعينة لتعلم المهارات.	3.43	1.24	%68.6	كبيرة
3	المنهاج يركز على الجانب العملي و يهمل إلى حد كبير الجانب النظري.	3.50	1.26	%70	كبيرة
4	عدد الساعات المعتمدة والمخصصة للمساق غير كافية.	3.61	1.20	%72.2	كبيرة
5	مفردات المنهاج مفيدة للطلبة ولا تترك لهم الحرية لاختيار المهارات حسب قدراتهم.	4.05	.98	%81	كبيرة جدا
6	زيادة عدد الطلبة في الشعبة الواحدة يؤدي إلى صعوبة تطبيق المنهاج	3.51	1.17	%70.2	كبيرة
7	افتقار المنهاج لمعايير تقييم أداء الطلبة.	3.36	1.36	%67.2	كبيرة
	الدرجة الكلية	3.57	.99	%71.4	كبيرة

يتضح من الجدول (٥) أن درجة الصعوبات التي تواجه الطلبة في مساقات السباحة على مجال المنهاج كانت كبيرة جدا على الفقرة (٥) فبلغت النسب المئوية عليها (٨١٪) بينما كانت درجة الصعوبات كبيرة على الفقرات (١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٦ ، ٧) فتراوحت النسب المئوية عليها ما بين (٦٧,٢٪- ٧٢,٢٪) وفيما يتعلق بالدرجة الكلية للصعوبات على مجال المنهاج فقد كانت كبيرة وذلك بدلالة النسبة المئوية الذي بلغ (٧١,٤٪) وهذه النتيجة تشير إلى أن درجة الصعوبات على مجال المنهاج كبيرة . ويرى الباحث أن السبب عائد إلى ضعف فهم مفردات منهاج مساقات السباحة عند الطلبة نتيجة عدم ادراج رياضة السباحة في المناهج المدرسية، فهي المرة الأولى التي يتعامل بها الطلبة مع رياضة السباحة بصورة منهجية، إضافة إلى ضعف أو غياب القدرة على التعامل مع الوسط المائي حيث أن الاستخدام السليم للمهارات الأساسية يعمل على تزويد المتعلم بالمعاني الرئيسة والملموسة التي تؤهله للتعامل والتفاعل والاستجابة للمنهاج الجديد، وتشابهت هذه النتيجة مع دراسة المومني(١٩٩٣) والتي بينت أن جميع مجالات الدراسة بما فيها مجال المنهاج كانت معوقة بدرجة كبيرة في ممارسة رياضة الجمباز .

المجال الثالث: طرق التدريس

الجدول (٦):
المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية
ودرجة الصعوبة مجال طرق التدريس (ن=١٤٤)

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة	درجة الصعوبة
1	عدم مراعاة المدرس للفروق الفردية بين الطلبة.	3.45	1.27	%69	كبيرة
2	لا يقوم المدرس بأداء نموذج للمهارة.	3.54	1.30	%70.8	كبيرة
3	قلما يلجأ المدرس إلى شرح المهارة لفظيا قبل أدائها.	3.31	1.37	%66.2	كبيرة
4	عدم استعانة المدرس بالطلبة المميزين لأداء المهارة.	3.47	1.28	%69.4	كبيرة
5	لا يستخدم المدرس الوسائل الحديثة للتعليم مثل الفيديو والصور.	3.61	1.18	%72.2	كبيرة
6	قلما يستخدم المدرس التغذية الراجعة لاكتساب الإحساس بالمهارة.	3.15	1.32	%63	كبيرة

6	قلما يستخدم المدرس التغذية الراجعة لاكتساب الإحساس بالمهارة.	3.15	1.32	%63	كبيرة
7	قلة استخدام المدرس لأسلوب تعزيز وتحفيزهم الطلبة.	3.65	1.08	%73	كبيرة
8	يتبع المدرس طرقاً غير مناسبة لتعليم المهارة.	3.46	1.24	%69.2	كبيرة
	الدرجة الكلية	3.46	1.06	%69.2	كبيرة

* أقصى درجة للاستجابة (٥) درجات

يتضح من الجدول (٦) أن درجة الصعوبات التي تواجه الطلبة في مساقات السباحة على مجال طرق التدريس كانت كبيرة على جميع الفقرات (١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥ ، ٦ ، ٧ ، ٨) فتراوحت النسب المئوية عليها ما بين(٦٣٪-٧٣٪) وفيما يتعلق بالدرجة الكلية للصعوبات على مجال طرق التدريس فقد كانت كبيرة وذلك بدلالة النسبة المئوية التي بلغت (٦٩,٢٪) وهذه النتيجة تشير إلى أن درجة الصعوبات على طرق التدريس كبيرة. ويعزو الباحث ذلك إلى عدم وجود اختصاص دقيق عند مدرسي مساقات السباحة ومدرساتها، فغالبا ما يقوم بتدريس هذه المساقات محاضرون ومحاضرات يعتمدون على خبراتهم في التدريس وهذا لا يفي بالغرض، لأنه من المعلوم أن اكتساب المهارات يتوقف أساسا على طريقة التدريس وعلى الفرص المتاحة للتدرب عليها، كذلك يعود إلى غياب خطة منهاج موحدة، إضافة إلى عدم استخدام المدرسين للوسائل التكنولوجية الحديثة في عملية التعليم، حيث أشارت سالم (٢٥٣ ، ١٩٩٧) إلى أن الوسائل التعليمية المبرمجة تلعب دورا مهماً عند تعليم طرق السباحة، وكذلك المشكلات الأخرى المؤثرة في عملية تدريس مهارات السباحة وتعليمها مثل قلة عدد المحاضرات المخصصة وارتفاع عدد الطلبة في الشعبة الواحدة.

المجال الرابع: المجال النفسي

الجدول (٧):

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية ودرجة الصعوبة للمجال النفسي (ن =١٤٤)

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة	درجة الصعوبة
1	اشعر بالخوف عند نزولي في الماء.	3.31	1.2926	%66.2	كبيرة
2	اشعر بعدم الرضا عن مستوى السباحة نظرا لصعوبة مهاراته.	3.24	1.3445	%64.8	كبيرة
3	قلة الرغبة عندي لممارسة السباحة.	3.43	1.2940	%68.6	كبيرة
4	اشعر بالملل عند تعلم مهارات السباحة.	3.19	1.2753	%63.8	كبيرة
5	لا يساعد أداء مهارات السباحة على تنمية روح الحماسة والشجاعة لدي.	3.35	1.3560	%67	كبيرة
6	اشعر بالتوتر عند البدء بتعلم مهارات السباحة.	3.22	1.2556	%64.4	كبيرة
7	ينتابني الخوف من عدم تعلم المهارات وحسن أدائها.	3.36	1.2996	%67.2	كبيرة
#	الدرجة الكلية	3.30	1.1035	%66	كبيرة

* أقصى درجة للاستجابة (٥) درجات

يتضح من الجدول (٧) أن درجة الصعوبات التي تواجه الطلبة في مساقات السباحة على المجال النفسي كانت كبيرة على جميع الفقرات (١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥ ، ٦ ، ٧) فتراوحت النسب المئوية عليها ما بين (٦٣,٨٪-٦٨,٦٪) وفيما يتعلق بالدرجة الكلية للصعوبات على المجال النفسي فقد كانت كبيرة وذلك بدلالة النسبة المئوية التي بلغت (٦٦٪) وهذه النتيجة تشير إلى أن درجة الصعوبات على المجال النفسي كبيرة . ويرى الباحث أن السبب يعود إلى أن رياضة السباحة تتطلب قدراً من الشجاعة والمغامرة وعدم الخوف والثقة بالنفس، لذلك يجب البدء بتعلم السباحة وممارستها في سن مبكرة لإزالة الصعوبات النفسية إذ أنها- (السباحة) - تكسب الفرد الممارس الشعور بالأمن والثقة بالنفس والقدرة على التحرك في الوسط المائي وتمنح الإنسان الراحة والسعادة في مراحل عمره كافة .

المجال الخامس: مجال الأمن والسلامة

جدول (٨):

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية ودرجة الصعوبة على مجال الأمن والسلامة (ن=١٤٤)

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة	درجة الصعوبة
1	عدم توفر لوحات إرشادية في المسبح توضح أماكن الخطر.	3.34	1.42	%66.8	كبيرة
2	عدم توفر مساحات آمنة حول بركة السباحة.	3.25	1.61	%65	كبيرة
3	قلة عدد المنقذين ووسائل الإنقاذ المساعدة.	2.65	1.08	%53	متوسطة
4	عدم قيام الطلبة بالاستحمام قبل الدخول إلى بركة السباحة.	2.63	1.41	%52.6	متوسطة
5	عدم قيام الطلبة بالإحماء والتسخين قبل النزول في الماء.	2.56	1.40	%51.2	متوسطة
6	عدم فحص ماء بركة السباحة بشكل دوري.	2.77	1.46	%55.4	متوسطة
7	لا توجد إسعافات أولية وسريعة.	3.31	1.24	%66.2	كبيرة
#	الدرجة الكلية	2.93	.64	%58.6	متوسطة

* أقصى درجة للاستجابة (٥) درجات

يتضح من الجدول (٨) أن درجة الصعوبات التي تواجه الطلبة في مساقات السباحة في مجال الأمن والسلامة كانت كبيرة على الفقرات (١ ، ٢ ، ٧) فتراوحت النسب المئوية عليها ما بين(٦٥٪-٦٦,٨٪) بينما كانت درجة الصعوبات متوسطة على الفقرات (٣ ، ٤ ، ٥ ، ٦) فتراوحت النسب المئوية عليها ما بين(٥١,٢٪-٥٥,٤٪) وفيما يتعلق بالدرجة الكلية للصعوبات التي تواجه الطلبة على مجال الأمن والسلامة فقد كانت متوسطة وذلك بدلالة النسبة المئوية التي بلغت (٥٨,٦٪) وهذه النتيجة تشير إلى أن درجة الصعوبات في مجال الأمن والسلامة متوسطة . ويرى الباحث أن الاهتمام بتوفير عوامل الأمن والسلامة يأتي لتوقع احتمال حدوث حالة غرق وإدراك العاملين أن من أكثر الواجبات أهمية والتي تقع على عاتق معلم التربية الرياضية عامة ومدرس السباحة خاصة هي توفير عنصر الأمن والسلامة للطلبة، وذلك لما

يتضمنه الأمر من جانب أخلاقي وقانوني، وان ظهور الصعوبات في هذا المجال بدرجة متوسطة مغايرة لجميع المجالات الأخرى لمؤشر على أن هناك مراعاة لعوامل الأمن والسلامة عند تدريس الطلبة ولا سيما في مثل هذا النوع من الرياضة التي تتسم بالخطورة.

سادسا: ترتيب المجالات:

الجدول (٩):

ترتيب مجالات الصعوبات التي تواجه الطلبة تبعا لأهميتها

الرقم	المجالات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة	درجة الصعوبة
.1	الامكانات	3.72	.84	%74.4	كبيرة
.2	المنهاج	3.57	.99	%71.4	كبيرة
.3	طرق التدريس	3.46	1.06	%69.2	كبيرة
.4	النفسي	3.30	1.10	%66	كبيرة
.5	الأمن والسلامة	2.93	.64	%58.6	متوسطة
	الكلي	3.40	.84	%68	كبيرة

* أقصى درجة للفقرة (٥) درجات

يتضح من الجدول(٩) أن درجة الصعوبات التي تواجه الطلبة في مساقات السباحة كانت كبيرة على المجال الأول والثاني والثالث والرابع بينما كانت متوسطة على المجال الخامس، وفيما يتعلق بالدرجة الكلية للصعوبات فقد كانت كبيرة بدلالة النسبية المئوية(٦٨٪)، ويرى الباحث أن سبب احتلال الصعوبات المتعلقة بالامكانات للمرتبة الأولى يعود إلى تواضع الامكانات الخاصة وندرتها عند ممارسة رياضة السباحة في معظم أقسام التربية الرياضية في الجامعات والكليات الفلسطينية. أما سبب احتلال مجال الأمن والسلامة المرتبة الخامسة وبدرجة صعوبة متوسطة، برأي الباحث هذا عائد إلى مدى إدراك العاملين لأهمية توفير عوامل الأمن والسلامة أثناء تدريس السباحة وتعليمها، وذلك لما يتضمنه الأمر من جانب أخلاقي وإنساني ومسئولية قانونية. ومن اجل تحديد فيما إذا كان هناك فروق بين مجالات

الدراسة والدرجة الكلية استخدم تحليل التباين متعدد القياسات المتكررة (Repeated- MANOV) استخدم الإحصائي ولكس لامبدا (Walks Lambda)، والجدول التالي يوضح ذلك :

الجدول (١٠):

نتائج تحليل التباين متعدد القياسات المتكررة بين مجالات الصعوبات التي تواجه الطلبة في مساقات السباحة

ولكس لامبدا	قيمة (ف)	درجات الحرية	الخطأ	الدلالة*
0.41	49.344	4	140	* .000

* دال إحصائيا عند مستوى الدلالة (α = ٠,٠٥)

عند النظر إلى الجدول(١٠) يتضح أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = ٠,٠٥) بين مجالات الدراسة جميعها لدى طلبة مساقات السباحة، ولتحديد أي المجالات كانت الفروق بينها، استخدم اختبار (Sidak) للمقارنات البعدية ونتائج الجدول(١١) توضح ذلك :

الجدول(١١):

نتائج اختبار(Sidak) للمقارنات البعدية بين مجالات الصعوبات التي تواجه الطلبة في مساقات السباحة

المجالات	الامكانات	المنهاج	طرق التدريس	النفسي	الأمن والسلامة	الدرجة الكلية
الامكانات		*0.15	*0.26	*0.42	*0.79	*0.32
المنهاج			*0.11	*0.26	*0.63	*0.17
طرق التدريس				*0.155	*0.52	0.06
النفسي					*0.36	-0.09
الأمن والسلامة						*-0.46
الدرجة الكلية						

* دال إحصائيا عند مستوى الدلالة (α = ٠,٠٥)

عند الإطلاع على نتائج الجدول(١١) تبين أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (ف = ٠,٠٥) بين جميع المجالات (الامكانات والمنهاج، وطرق التدريس، والنفسي والأمن والسلامة والدرجة الكلية) باستثناء طرق التدريس والدرجة الكلية والمجال النفسي والدرجة الكلية.

والشكل التالي يبين النتيجة السابقة بوضوح :

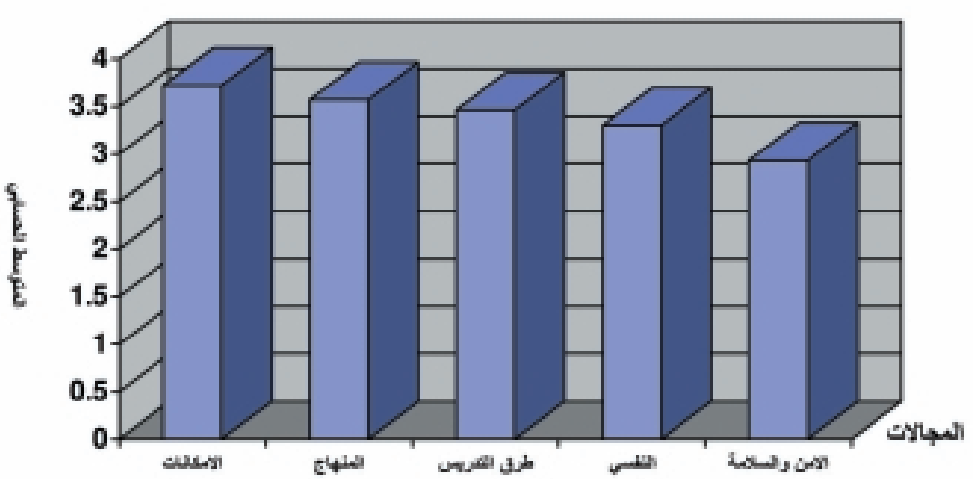

الشكل (١) ترتيب مجالات الصعوبات التي تواجه طلبة مساق السباحة

ثانيا: هل توجد فروق في درجة الصعوبات التي تواجه طلبة أقسام التربية الرياضية في الجامعات والكليات الفلسطينية في مساقات السباحة تعزى لمتغير الجنس؟ وانبثق عن هذا السؤال الفرضية الصفرية الآتية : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (? = ٠,٠٥) في درجة الصعوبات التي تواجه طلبة أقسام التربية الرياضية في الجامعات والكليات الفلسطينية في مساقات السباحة تعزى لمتغير الجنس.

للإجابة عن هذا السؤال استخدم الباحث اختبار (t . test) للمجموعات المستقلة ونتائج الجدول (١٢) تبين ذلك :

الجدول (١٢):
نتائج اختبار (t.Test) لدلالة الفروق في درجة الصعوبات التي تواجه طلبة مساقات السباحة تعزى لمتغير الجنس

الجنس		المتوسط	الانحراف المعياري	متوسط الفرق	ت المحسوبة	مستوى الدلالة*
الامكانات	ذكر	3.6688	.8619	-.2805	-1.641	.103
	انثى	3.9493	.7707			
المنهاج	ذكر	3.4640	.9832	-.5037	-2.538	.012*
	انثى	3.9677	.9631			
طرق التدريس	ذكر	3.3153	1.0309	-.6766	-3.221	.002*
	انثى	3.9919	1.0547			
النفسي	ذكر	3.2162	1.1389	-.4151	-1.872	.063
	انثى	3.6313	.9071			
الأمن والسلامة	ذكر	2.9178	.6789	-.0868	-.665	.507
	انثى	3.0046	.4872			
الدرجة الكلية	ذكر	3.3164	.8630	-.3926	-2.316	.022*
	انثى	3.7090	.7263			

* دال إحصائيا عند مستوى (α = ٠,٠٥).

يتضح من الجدول(١٢) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الصعوبات التي تواجه الطلبة في مساقات السباحة تعزى لمتغير الجنس على مجال المنهاج ومجال طرق التدريس ولصالح الإناث أي إن الصعوبات التي تواجهها الإناث أكثر من الصعوبات التي يواجهها الذكور، وكذلك تبين عدم وجود فروق في الصعوبات التي تواجه الطلبة تعزى لمتغير الجنس على مجال الامكانات والمجال النفسي ومجال الأمن والسلامة، وفيما يتعلق بالدرجة الكلية للمجالات مجتمعة فقد تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس فكانت قيم مستوى الدلالة عليها اقل من (٠,٠٥)، وهذه النتيجة تشير إلى أن هناك فروقاً في درجة الصعوبات التي تواجه طلبة مساقات السباحة تعزى لمتغير الجنس، وهذا يعني رفض الفرضية الصفرية المتعلقة بمتغير الجنس أي أن الصعوبات التي تواجه الذكور اقل من الصعوبات التي تواجه الإناث. وجاءت هذه النتيجة مشابهة لدراسة عبد الحق (٢٠٠٣) والتي بينت وجود فروق دالة إحصائيا في درجة الصعوبات المتعلقة بعوامل الأمن والسلامة وطرق التدريس لصالح الإناث. ويرى الباحث أن ذلك عائد إلى تفوق الخبرات المهارية في السباحة والقدرة

على التعامل مع الوسط المائي عند الطلاب عنها عند الطالبات مما يعمل على تقليل درجة الصعوبات بشكل عام، اضافة إلى عدم وجود مدرسات متخصصات في رياضة السباحة مما يقلل من فرص وجود نماذج جيده للتعليم، كما أن لعادات المجتمع وتقاليده العامل الرئيس في هذه المشكلة حيث لم تحظ الفتاة الفلسطينية بتشجيع من الأهل والمجتمع لممارسة الأنشطة الرياضية ومنها رياضة السباحة، وهذا ما أكدته بعض الدراسات كدراسة عبد المنعم وآخرين (١٩٨٠). فألأهل والعوامل الاجتماعية والدينية كانت من عوائق ممارسة الأنشطة الرياضية عند الطالبات.

ثالثا: هل توجد فروق في درجة الصعوبات الت*ي تواجه طلبة أقسام التربية الرياضية في الجامعات والكليات الفلسطينية في مساقات السباحة تعزى لمتغير المؤسسة؟ وانبثق عن هذا السؤال الفرضية الصفرية الآتية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = ٠,٠٥) في درجة الصعوبات التي تواجه طلبة أقسام التربية الرياضية في الجامعات والكليات الفلسطينية في مساقات السباحة تعزى لمتغير المؤسسة.

وللإجابة عن هذا السؤال استخدم الباحث تحليل التباين الأحادي (ANOVA)ونتائج الجدول (١٣) تبين المتوسطات الحسابية بينما يبين الجدول (١٤) نتائج تحليل التباين الأحادي،

الجدول(١٣)

المتوسطات الحسابية للصعوبات تبعا لمتغير المؤسسة التعليمية

المجالات/ المؤسسة	القدس	الأقصى	النجاح	خضوري
الامكانات	4.15	3.43	4.08	3.41
المنهاج	3.89	3.18	4.16	3.07
طرق التدريس	4.05	3.08	3.97	2.93
النفسي	3.36	2.96	3.86	2.94
الأمن والسلامة	3.16	2.87	3.02	2.94
الدرجة الكلية	3.82	3.11	3.82	2.96

نلاحظ من خلال الجدول (١٣) أن هناك فروقاً حقيقية بين المتوسطات الحسابية للصعوبات التي تواجه الطلبة في مساقات السباحة تبعا لمتغير المؤسسة التعليمية وبين مجالات الدراسة والدرجة الكلية، ولتحديد في ما إذا كانت هذه الفروق ذات دلالة إحصائية استخدم تحليل التباين الأحادي، ونتائج الجدول (١٤) تبين ذلك:

الجدول (١٤):

نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في الصعوبات التي تواجه الطلبة في مساق السباحة تعزى لمتغير المؤسسة

المجالات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	ف المحسوبة	مستوى الدلالة*
الإمكانات	بين المجموعات	15.945	3	5.315	8.554	.000*
	داخل المجموعات	86.983	140	.621		
	المجموع	102.927	143			
المنهاج	بين المجموعات	32.961	3	10.987	14.073	.000*
	داخل المجموعات	109.304	140	.781		
	المجموع	142.265	143			
طرق التدريس	بين المجموعات	32.972	3	10.991	11.784	.000*
	داخل المجموعات	130.574	140	.933		
	المجموع	163.546	143			
النفسي	بين المجموعات	37.762	3	12.587	12.921	.000*
	داخل المجموعات	136.385	140	.974		
	المجموع	174.147	143			
الأمن والسلامة	بين المجموعات	2.444	3	.815	2.019	.114
	داخل المجموعات	56.486	140	.403		
	المجموع	58.930	143			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	20.991	3	6.997	11.948	.000*
	داخل المجموعات	81.990	140	.586		
	المجموع	102.981	143			

* دال إحصائيا عند مستوى الدلالة (α = ٠,٠٥).

يتضح من الجدول (١٤) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الصعوبات التي تواجه الطلبة في مساقات السباحة تعزى لمتغير المؤسسة على مجالات الامكانات ومجال المنهاج ومجال طرق التدريس والمجال النفسي حيث بلغت قيم (ف) على التوالي(٨,٥٥٤)(١٤,٠٧٣)(١١,٧٨٤)(١٢,٩٢١) وهي قيم دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (α = ٠,٠٥) فكانت قيم مستوى الدلالة عليها جميعاً اقل من (٠,٠٥)، في حين تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير المؤسسة على مجال الأمن والسلامة، إذ بلغت قيمة "ف" (٢,٠١٩) وهي قيمة ذات دلالة احصائيةعند مستوى الدلالة (α = ٠,٠٥) فكانت قيمة مستوى الدلالة الإحصائية اكبر من (٠,٠٥). ويرى الباحث أن السبب يعود إلى كون توفير عنصر الأمن والسلامة للطالب المتعلم مطلباً إنسانياً أخلاقياً وقانونياً بغض النظر عن المكان الذي تمارس فيه السباحة لأنه يجب على جميع العاملين في مجال رياضة السباحة سواء أكانوا مدرسين أم كانوا مدربين ضرورة توفير عناصر الأمن والسلامة لتجنب حالات الغرق التي قد يتعرض لها الطلبة المتعلمون. وفيما يتعلق بالدرجة الكلية للمجالات فقد وجدت فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الصعوبات تعزى لمتغير المؤسسة، وتشير هذه النتيجة إلى عدم قبول الفرضية المتعلقة بمتغير المؤسسة. ولتحديد مصدر الفروق بين المجالات استخدم اختبار (LSD) ونتائج الجداول (١٥) (١٦) (١٧) (١٨) (١٩) تبين ذلك:

الجدول (١٥)

نتائج اختبار (LSD) لدلالة الفروق لمجال الامكانات حسب متغير المؤسسة

الجامعة	جامعة القدس	جامعة الاقصى	جامعة النجاح	كلية خضوري
جامعة القدس		0.71*	0.06	0.73*
جامعة الاقصى			-0.64*	0.02
جامعة النجاح				-0.66*

* دال إحصائيا عند مستوى الدلالة (α = ٠,٠٥).

من خلال استعراض الجدول (١٥) نلاحظ مايلي :

١ . وجود فروق بين جامعة القدس وجامعة الأقصى ولصالح جامعة القدس .

٢ . وجود فروق بين جامعة القدس وكلية خضوري ولصالح جامعة القدس .

٣ . وجود فروق بين جامعة الأقصى وجامعة النجاح ولصالح جامعة النجاح

٤ . وجود فروق بين جامعة النجاح وكلية خضوري ولصالح كلية خضوري

٥ . عدم وجود فروق بين جامعة القدس وجامعة النجاح

٦ . عدم وجود فروق بين جامعة الأقصى وكلية خضوري

الجدول (١٦)

نتائج اختبار LSD)) لدلالة الفروق لمجال المنهاج حسب متغير المؤسسة

الجامعة	جامعة القدس	جامعة الأقصى	جامعة النجاح	كلية خضوري
جامعة القدس		*0,70*	- 0,27*	*0,81*
جامعة الأقصى			- 0,97*	0.1
جامعة النجاح				1.08*
كلية خضوري				

* دال إحصائيا عند مستوى الدلالة (α = ٠,٠٥) .

من خلال استعراض الجدول (١٦) نلاحظ مايلي :

١ . وجود فروق بين جامعة القدس وجامعة الأقصى ولصالح جامعة القدس .

٢ . وجود فروق بين جامعة القدس وكلية خضوري ولصالح جامعة القدس .

٣ . وجود فروق بين جامعة الأقصى وجامعة النجاح ولصالح جامعة النجاح

٤ . وجود فروق بين جامعة النجاح وكلية خضوري ولصالح جامعة النجاح

٥ . عدم وجود فروق بين جامعة القدس وجامعة النجاح

٦ . عدم وجود فروق بين جامعة الأقصى وكلية خضوري

الجدول (١٧)

نتائج اختبار LSD)) لدلالة الفروق لمجال طرق التدريس حسب متغير المؤسسة

الجامعة	جامعة القدس	جامعة الأقصى	جامعة النجاح	كلية خضوري
جامعة القدس		0.96*	0.08	1.11*
جامعة الأقصى			0.88*	0.14
جامعة النجاح				1.03*

* دال إحصائيا عند مستوى الدلالة (α = ٠,٠٥)

من خلال استعراض الجدول (١٧) نلاحظ مايلي :

١ . وجود فروق بين جامعة القدس وجامعة الأقصى ولصالح جامعة القدس .

٢ . وجود فروق بين جامعة القدس وكلية خضوري ولصالح جامعة القدس .

٣ . وجود فروق بين جامعة الأقصى وجامعة النجاح ولصالح جامعة النجاح

٤ . وجود فروق بين جامعة النجاح وكلية خضوري ولصالح جامعة النجاح

٥ . عدم وجود فروق بين جامعة القدس وجامعة النجاح

٦ . عدم وجود فروق بين جامعة الأقصى وكلية خضوري

جدول (١٨)

نتائج اختبار (LSD) لدلالة الفروق للمجال النفسي حسب متغير المؤسسة

الجامعة	جامعة القدس	جامعة الأقصى	جامعة النجاح	كلية خضوري
جامعة القدس		0.89*	0.00	1.22*
جامعة الأقصى			-0.89*	0.32
جامعة النجاح				1.21*

* دال إحصائيا عند مستوى الدلالة (α = ٠,٠٥)

من خلال استعراض الجدول (١٨) نلاحظ مايلي :

١ . وجود فروق بين جامعة القدس وجامعة الأقصى ولصالح جامعة القدس .

٢ . وجود فروق بين جامعة القدس وكلية خضوري ولصالح جامعة القدس .

٣ . وجود فروق بين جامعة الأقصى وجامعة النجاح ولصالح جامعة النجاح

٤ . وجود فروق بين جامعة النجاح وكلية خضوري ولصالح جامعة النجاح
٥ . عدم وجود فروق بين جامعة القدس وجامعة النجاح
٦ . عدم وجود فروق بين جامعة الأقصى وكلية خضوري

الجدول (١٩)
نتائج اختبار (LSD) لدلالة الفروق للدرجة الكلية حسب متغير المؤسسة

الجامعة	جامعة القدس	جامعة الأقصى	جامعة النجاح	كلية خضوري
جامعة القدس		0.71*	0.00	*0.86
جامعة الأقصى			-0.71*	0.14
جامعة النجاح				0.85*

* دال إحصائيا عند مستوى الدلالة (α = ٠٥ , ٠)

من خلال استعراض الجدول (١٩) نلاحظ مايلي :
١ . وجود فروق بين جامعة القدس وجامعة الأقصى ولصالح جامعة القدس .
٢ . وجود فروق بين جامعة القدس وكلية خضوري ولصالح جامعة القدس .
٣ . وجود فروق بين جامعة الأقصى وجامعة النجاح ولصالح جامعة النجاح
٤ . وجود فروق بين جامعة النجاح وكلية خضوري ولصالح جامعة النجاح
٥ . عدم وجود فروق بين جامعة القدس وجامعة النجاح
٦ . عدم وجود فروق بين جامعة الأقصى وكلية خضوري

في ضوء عرض اختبار (LSD) للمقارنات البعدية تبين أن غالبية الفروق في درجة الصعوبات كانت بين المؤسسات الخاصة (القدس، والنجاح) والمؤسسات الحكومية (الأقصى، وخضوري) ولصالح المؤسسات الخاصة، بمعنى أن الصعوبات التي تواجه الطلبة في مساقات السباحة في المؤسسات التعليمية الخاصة اكبر من الصعوبات في المؤسسات التعليمية الحكومية، ويعتقد الباحث أن السبب في ذلك يعود إلى حداثة دائرة التربية الرياضية في جامعة القدس وتفرع المرافق الرياضية فيها على مواقع مختلفة خارج حرم الجامعة، إضافة إلى عدم وجود مدرسين متخصصين لتدريس مساقات السباحة وتعليمها باعتبارهم الوسيط الأول لنقل العلم وشرحه وتفسيره للمتعلمين . أما السبب في أن درجة الصعوبات في

المؤسسات الحكومية أقل منها في المؤسسات الخاصة، فيعتقد الباحث أن السبب يعود أولا إلى موقع جامعة الأقصى في قطاع غزة على ساحل البحر الأبيض المتوسط مما يتيح الفرصة أمام الطلبة لاكتساب خبرات ومهارات للتعامل مع الوسط المائي مما يساعد في التقليل من الصعوبات والمعوقات أثناء دروس السباحة، إضافة إلى وجود مدرس متخصص في كلية خضوري الحكومية في رياضة السباحة يساعد في وجود نموذج جيد للتعليم يعمل على رفع مستوى المتعلمين والوصول بهم إلى أفضل مستوى ممكن لأداء المهارات.

الاستنتاجات:

في ضوء نتائج الدراسة ومناقشتها، توصل الباحث إلى الاستنتاجات الآتية:

١. إن الدرجة الكلية للصعوبات التي تواجه الطلبة في مساقات السباحة كانت كبيرة وبنسبة وصلت إلى (٦٨٪).
٢. إن الصعوبات المتعلقة بمجال الامكانات كانت من أكبر العوائق التي تواجه الطلبة في مساقات السباحة بنسبة (٧٤, ٤٪).
٣. إن درجة الصعوبات بين جميع المجالات كانت دالة إحصائيا باستثناء طرق التدريس والدرجة الكلية والمجال النفسي والدرجة الكلية.
٤. إن درجة الصعوبات على مجال المنهاج وطرق التدريس كانت دالة إحصائيا بين الذكور والإناث ولصالح الإناث، بينما لم تكن دالة إحصائيا على باقي المجالات تبعا لمتغير الجنس.
٥. إن درجة الصعوبات كانت دالة إحصائيا تبعا لمتغير المؤسسة على جميع المجالات باستثناء مجال الأمن والسلامة.
٦. وجود فروق ذات دلالة احصائيه في الصعوبات على جميع المجالات والدرجة الكلية تبعا لمتغير المؤسسة التعليمية.

التوصيات:

في ضوء أهداف الدراسة ونتائجها يوصي الباحث بما يأتي:

١. ضرورة إنشاء حمامات سباحة مغلقة في الجامعات والكليات الفلسطينية تكون تابعة لأقسام التربية الرياضية.

٢ . توفير الأدوات المساعدة اللازمة لعملية تدريس مادة السباحة بما يتناسب وأعداد الطلبة .
٣ . إيجاد منهاج موحد لمساقات السباحة في أقسام التربية الرياضية المختلفة .
٤ . استخدام الوسائل التعليمية الحديثة المناسبة التي تساعد في سرعة تعلم المهارات وإتقانها وزيادة فاعلية دروس السباحة .
٥ . توفير مدرسات متخصصات ومؤهلات في رياضة السباحة ضمن كادر أقسام التربية الرياضية .
٦ . الاهتمام برياضة السباحة في مرحلة ما قبل التعليم الجامعي(المدارس) .

المراجع العربية:

١ . أبو طامع، بهجت أحمد، "الآن اتجاهات طلبة قسم التربية الرياضية في كلية الخصور نحو ممارسة السباحة"، مجلة جامعة بيت لحم، بيت لحم، العدد ٢٥, ٢٠٠٥، ص ١٣٣-١٦٤.

٢ . جامعة القدس المفتوحة، التربية الرياضية وطرائق تدريسها، القدس، من منشورات جامعة القدس المفتوحة، ط١,٢٠٠١.

٣ . حسين، هدايات والحرز محمود، "دراسة لبعض المعوقات الإدارية التي تقابل رياضة جمباز البنيين في بعض الدول العربية والحلول المقترحة لها"، مجلة علوم وفنون الرياضة، كلية التربية الرياضية للبنات، القاهرة، جامعة حلوان، المجلد٣، العدد٣, ١٩٩٠، ص٢٤١-٢٥٩.

٤ . خطايبة، اكرم زكي، المناهج المعاصرة في التربية الرياضية، عمان، دار الفكر، ط١,١٩٩٧.

٥ . خليل، عمر موسى، "واقع التربية الرياضية المدرسية في مدارس الضفة الغربية"، بحث منشور، كلية التربية، جامعة بيت لحم، ١٩٩٤.

٦ . خنفر، وليد عبد الفتاح، "معيقات تنفيذ البرامج الرياضية خلال انتفاضة الأقصى في مدارس محافظة نابلس"، مجلة الجامعة الإسلامية، غزة، المجلد١٢، العدد الأول، ٢٠٠٤، ص٣١٧-٣٤٢.

٧ . خنفر، وليد عبد الفتاح، "الصعوبات التي تواجه طالبات تخصص التربية الرياضية في الجامعات والمعاهد الفلسطينية في مساق كرة السلة"، مجلة اتحاد الجامعات العربية، عمان، العدد٤١, ٢٠٠٣، ص٦٥-١٠٠.

٨ . درويش، عفاف عبد المنعم، الامكانات في التربية الرياضية، الإسكندرية، منشأة المعرف، ط١,١٩٩٨.

٩ . سالم، وفيقه مصطفى، الرياضات المائية، الإسكندرية، منشأة المعارف، ط١,١٩٩٧.

١٠ . السكري، خيرية وبريقع محمد، تمرينات الماء، الإسكندرية، منشأة المعارف، ط١,١٩٩٩.

١٠ . الصالح، بدر رفعت، "الصعوبات التي تعترض تنفيذ برامج الأنشطة الرياضية في جامعات الضفة الغربية"، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة السودان للعلوم

والتكنولوجيا، السودان، ٢٠٠١.
١١. الصباح، إبراهيم محمد، "المعوقات التي تواجه المدربين العاملين بالتدريب الرياضي في الضفة الغربية ومقترحات لحلها"، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، ١٩٩٤.
١٢. عبد الحق، عماد صالح، "الصعوبات التي تواجه طلبة قسم التربية الرياضية في جامعة النجاح الوطنية في مساقات الجمناستك"، مجلة جامعة بيت لحم، العدد٢٠٠٣, ٢٢، ص٦٣-٨٥.
١٣. عبد الهادي، فاطمة وعلي، ليلى "تأثير الثقة بالنفس على تعلم السباحة"، المؤتمر العلمي الأول، دور التربية الرياضية في حل المشكلات المعاصرة، كلية التربية الرياضية، جامعة الزقازيق، المجلد٣.
١٤. العياش، فيصل رشيد وآخرون، المبادئ الأساسية لتعليم السباحة، اربد، دار الأمل، ط١,١٩٨٧.
١٥. القدومي، عبد الناصر، "الصعوبات المهنية التي تواجه معلمي التربية الرياضية ومعلماتها في محافظة طولكرم"، مجلة جامعة بيت لحم، المجلد١٩٩٧, ١٦، ص٩-٤٠.
١٦. القواسمي، خليل طه، "الصعوبات التي تواجه طلبة كلية التربية الرياضية في الجامعة الأردنية في مساقات الجمباز"، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، ١٩٩٨.
١٧. المومني، زياد علي، "معوقات ممارسة رياضة الجمباز لتلاميذ مرحلة التعليم الأساسي من وجه نظر مدرسي التربية الرياضية"، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، ١٩٩٤.

المراجع الأجنبية:

1. Cantin,L,The Impact of school climate on the socialization of beginning teacher, A case study, Dissertation abstract international, Vol.51,No.3,1989.
2. Elliot,John, An examination of student and parent pressing discipline problems, Dissertation abstract international,Vol.42,No.4,1981.